



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الاتساق في الصحيفة الكاظمية

رسالة قدّمتها

سناء مسلم عبد الله نيّان

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية
وهي جزءٌ من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية
وآدابها

بإشراف

أ. د. ندى عبد الرحمن يوسف الشايح

٢٠١٥ م

١٤٣٦ هـ

المستخلص

أما الفصول الثلاثة فقد صُدِّرَ كلُّ منها بتوطئةٍ عرِّفتْ بعنوانِ الفصلِ ومحتواه ، فجاء الفصل الأول بعنوان الاتساق الصوتيِّ مُقسِّماً على مباحث ثلاثة ؛ هي :

- السجع .
- الجناس .
- التوازي التركيبي .

يليه الفصل الثاني بعنوان الاتساق المعجميِّ ، مُقسِّماً على مبحثين ؛ هما :

- التكرار .
- المصاحبة المعجمية .

أما الفصل الثالث فتناول الاتساق التركيبيِّ بمحاوره الثلاثة :

- الإحالة .
- الحذف .
- الربط .

جاءتْ بعدَ ذلكَ الخاتمةُ لِتكوِّنَ موضعاً لِعِرضِ أهمِّ النَّتائِجِ المُتَحَصِّلةِ مِنَ البَحْثِ ، متبوعَةً بملحقٍ لنصوص الأُدعية الطويلة من مواضع الشاهد؛ أَنْ يُثَقِّلَ طَوَّلُهَا كاهِلَ المِتنِ .

بعد هذه الرحلة الممتعة المتعبة توصل البحث إلى مجموعة من النتائج ، أهمها :

- ١- لا يحيط باللغة إلا نبيٌّ أو وليٌّ ؛ و لما كان الإمام الكاظم (عليه السلام) لله ولياً كان كلامه و دعاؤه دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق ، فكان ذلك أحد أسباب هذا النتاج العظيم .
- ٢- الباث قوي و المتلقي دون المستوى .
- ٣- مجيء نصوص الصحيفة المباركة على قدرٍ عالٍ من الاتساق بفضل ما أتحت به من أدوات و وسائل تحقق هذه المزية .
- ٤- قام اتساق أغلب نصوص الصحيفة الكاظمية على تداخلٍ وثيقٍ لأكثر من وسيلة واحدة من وسائل تحقيق الاتساق .
- ٥- لصور الاتساق الصوتي أثر بعيد في دعم البنية الدلالية لنصوص الصحيفة؛ ذلك أنَّ صدورها كان يباعث من شعور صادق بتجربة محسوسة وواقع معاش .